

11- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - علي بن المديني 2/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:38](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:58](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وهو علي بن عبدالله بن جعفر المديني المشهور بعلي بن المدين وعلي اه ابن المدينة رحمة الله عليه كان امة وحده - [00:01:25](#)

في معرفة علل الحديث ومعرفة علم الحديث هذا اصعب باب في علم الحديث وبيدخل فيه الشاذ طبعا احنا عارفين الحديث الصحيح احنا اه يعني كسير من الرسائل تأتيني تقول عايزين مصطلح - [00:01:54](#)

فاحنا برضو هنتكلم برضو عن شيء من المصطلح تذكيرا وبرضو ايه هندلف الى موضوعنا يعني لن نخرج عن موضوعنا ان شاء الله الحديث الصحيح له شروط خمسة اصطلح العلماء على تعريف الحديث - [00:02:16](#)

الصحيح بقولهم هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني شروطه والحي على شروط الحديث الصحيح خمسة صل الاسناد عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة. اللي يهمني عدم الشذوذ وعدم العلة - [00:02:36](#)

طبعا الشذوذ علة فكان يكفي ان يقال عدم العلة لان الشذوذ داخل في العلة والاصل ان التعاريف تصان عن الاسهاب لما تيجي تعرف اي حاجة تحاول ان تعرف باقل قدر من الكلام. اذا كنت هتقدر تستغني عن كلمة تسقطها طالما انها لا تضر بالتعريف - [00:03:02](#)

يعني آآ بعض العلماء اه عرف الحديث الصحيح فقال هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط ها فالعلماء قالوا طب ليه تقول عن العدل الضابط؟ ما تقول عن مثله - [00:03:26](#)

ما كلمة العدل الضابط كلمتين وعن مثله كلمة واحدة قال لك خلاص بدل ما تقول عن العض الضابط وتكررها وقل على المثليين وخلاص ليه؟ لان التعريف تصانع عن الايه؟ عن الاسهام - [00:03:46](#)

لأ انا بقول لك الشاذ هنا وان كان علة لكنه اعلى درجات العلة فكأنه نص عليه خصوصا للاهتمام به نص عليه للاهتمام به ولان العلة ايضا لها مسالك اخرى فهو علم علم العلل اصعب العلوم كلها. واحنا بنعرف قدر كل بني ادم - [00:04:00](#)

من معرفته بالعلة آآ ما يغركش آآ طلبة العلم اللي هم اللي هم المستجدين يعني في الصنعة زي ما احنا كنا زمان مستجدين في الصنعة فكنا نفرح قوي بكسرة المراجع - [00:04:29](#)

يعني مسلا حديث آآ اه معين. تبص تلاقي اه طالب العلم النهاردة بيحيب لك صفحة وصفحتين تخاريج يعزو الى صفحتين من الكتب اخرجوا فلان وفلان وفلان ويقعد يعد مسلا اربعين او خمسين مصدرا للحديث - [00:04:45](#)

بس كله عن مين؟ كله مثلا عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه مسلا يعني كتر العزو ده كويس برضو بس يقف عند هذا وخلاص ده مش علم الحديث - [00:05:05](#)

علم الحديث هو معرفة العلة ازاى تعرف ان فيه علة وكيف تغوص وتأتي بدواء لهذه العلة انا اعرف اللي بي فهم في علم الحديث من هذا لان النهاردة الموسوعات الجديدة بتاعة الكمبيوتر الالفية المصاعب الحديثية وفي دلوقتي ثلاث تلاف كتاب - [00:05:23](#) بضغطة زر بتقدر تجيب الحديث في المصادر دي كلها ما عادتتش المسألة صعبة يعني انك انت تعرف الحديث في انهي مصادر لكن الاشكال انك انت تأتي باسائيد كثيرة وتعرف الاسناد ده معلي ولا لأ - [00:05:51](#) وهل الاسناد ده اعل الاسناد ده ولا لأ هو ده النادر جدا اللي احنا كل يوم بنفتقده يعني ربما يأتي زمان ما يعرفش حد العلة اصلا ليه اذا مات انسان ممن يحسن فهم العلة - [00:06:05](#) لا يكاد يخلفه احد الا بعد سنوات طوال فعلي بن مديني رحمة الله عليه كان امة وحده في هذا الشأن قال النسائي كأن الله عز وجل خلق ابن المدين لعلم الحديث - [00:06:19](#) وحسبك من جلالة هذا الامام قول البخاري وقد لقي البخاري الاكابر تعرف اللي مشايخ البخاري كثرة منهم احمد ابن حنبل ويحب ماعين ومسدد كتيب بن سعيد فضلا عن كبار شيوخه - [00:06:40](#) زي مسلا فضل ابن دكين وآ عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبدالله الانصاري الطبقة دي الطبقة الكبيرة اللي احنا نصينا عليها كثيرا الطبقة الاولى من شيوخ البخاري يقول البخاري - [00:07:00](#) ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين مع كثرة من لقي البخاري من السادة الكبار لان علي بن دين ما كان يضارع حتى يعني آآ سئل يعني يحيى ابن معين - [00:07:16](#) او الامام احمد عن عفوا يحيى بن معين او او غير يحيى احمد بن حنبل ولى علي بمديني في معرفة العلل قال علي ابن مدين مع جلالة احمد وتقدمه في هذا الباب تقدا كبيرا - [00:07:35](#) لكن علي ابن مديني كما قلت كان امة وحده في في هذا ومن جلالة علي ابن المديني ان الامام احمد رأى عنه في مسنده نحو من ستين حديثا وربما اكثر بقليل يعني كمستين واحد وستين اثنين وستين يعني في الحدود دي - [00:07:52](#) مع ان علي المديني والامام احمد يشتركان في كثير من الشيوخ يعني هم يعدان آآ كاقران فمعنى ان ان احمد يروي عن علي بن مديني ده يعني يدل على جلالة علي - [00:08:10](#) ابن المديني احيانا آآ لما كان حد من العلماء لما يكونوا اقران وعايذ يروي عن احد ومش عايذ يعني يجمل ولا يرفعه قوي يقوم يروي بواسطة عنه ما يرويش عنه مباشرة - [00:08:27](#) بالزات مسل احمد ابن حنبل رحمه الله اذا قال حدثنا علي بن مديني دي حاجة شرف لعلي بن مدين ان يكون من مشايخ احمد يقول حدثنا علي مباشرة كلام العلماء طويل جدا في المسألة دي - [00:08:44](#) مرة يحيى بن سعيد القطان حلف الا يحدث مدة معينة شهر فمرة زبطوه يحدث علي ابن المدين فقالوا له او لم تحلف انك اقسمت الا تحدث شهرا قال ما حلفت قط الا استثنيت علي ابن المدين من الحلف - [00:08:57](#) وطبعما يحيى سعيد قطان ده حاجة كبيرة قوي يعني هذا الامام كان احمد ابن حنبل يبجله غاية التبجيل ويحيى ابن معين يعني يحمي سيد القطان ده يعني اه لما يبجي بس الدور على يحيى - [00:09:26](#) وانا بتكلم واحنا اتكلمنا عن يحيى مرة قبل ذلك. بس انا لم استوفي الكلام عن يحيى بن سعيد القطان. يعني ترجمته طويلة فلما يحيى ابن اسماعيل القطان كل ما يحلف انه لا يحدث احد انه يستثني مين - [00:09:41](#) يستثني علي ابن مديني في نفسه وده برضه انا بذكر برضه بمناسبة الاستثناء الجماعة اللي بيحلفوا بالطلاق كتير منهم بيورط نفسه ولا يستثني يعني مسلا يقولوا ان مراته ايه انت طالق - [00:09:55](#) مسلا ممكن يقول انت طالق مش عايذ استثني اذا اذا فعلت كذا اذا دخلت الدار ولا الكلام ده يقول لها انت طالق خلاص اذا قال انت طالق يقع الطلاق بعد ما يهدا - [00:10:19](#) بفترة مسلا اذا حلف او اذا يعني رمى يميني الطلاق عليها انها ما تذهب الى المكان الفلاني وبعدين يرجع ايه بعد ما يهدى كده يقول

لها ايه؟ بقول لك ايه خلاص روعي - [00:10:37](#)

وهو يقصد ايقاع الطلاق لأ روعي دي ما عادتش تنفعه والا لا يقع طلاقهم في الدنيا يقول لها انت طالق عشان يمنعها من مكان معين تزور اهلها تنزل المسجد تروح مسلا المحلات تروح المستشفيات تروح اي مكان هو مش عايزها تروح - [00:10:52](#)

فيقول لها انت طالق اذا زهبت للمكان الفلاني وبعدين يبجي يقول لها ايه بقول لك ايه خلاص روعي انا رضيت واحد زي كده. ما ينفعوش امتي ينفعه بقى ان هو الطلاق لا يقع. اذا استثنى - [00:11:12](#)

في نفسه استثناء متصلا في الحال كأن يقول مسلا لها ايه انت طالق اذا زهبت الى اهلك وبعدين يقول في نفسه كده ايه؟ الا ان ارضى بس ايه ما يقولهاش ايه - [00:11:26](#)

علني ما هو هو بيهددها اهو او عايز يعني يخوفها فلو قال الا ان ارضى تقول له طب ما ترضى بقى وهو مش عايز ايه؟ مش عايز فيقوم ايه يعني يعني يخبي هذا الاستثناء في نفسه. اذا قال في الحال وهو وهو بيحلف - [00:11:45](#)

هذا ابواب يقول هذا هذه اللفظة انت طالق اذا زهبت للمكان الفلاني وبعدين يقول في نفسه في نفسه الا ان ارضى ممكن ساعتها ايه؟ يقول لها خلاص روعي فلما يبجي يستفتي يقول والله انا استسنيت - [00:12:02](#)

نقوم نقول له ينفك الاستثناء اذا كان متصلا. اما الاستثناء اذا كان منفصلا يعني قال لها انت طالق اذا زهبت الى السوق وخلاص وانتهت القصة دي والمغرب حب يستثني او بكرة حب يستثني يقول له ما عدش ينفك. الكلام ده - [00:12:19](#)

خلاص؟ فهو يحمل السيد قطان لما كان يحلف اي حلف يعني في لا يحدث كان يستثني علي ابن المديني من يمينه بس ما كنش بيصرح يقول الا علي ابن المدينة مكنش يقول كده - [00:12:39](#)

فيقول يعني ما حلفت آآ يعني يميننا الا استثنيت علي ابن المدين من هذا وهذا يدل على جلاله علي رحمه الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد - [00:12:55](#)

لله رب العالمين - [00:13:15](#)